مقاطع قصيرة

هل هي مشاكل الحياة أم ابتلاءات لاختبار الإيمان؟

فاضل سليمان

يا جماعة من الاية السابعة اللي تدبرناها امبارح القرآن بيكلمنا عن حب ربنا لنا كمؤمنين وانه يبغض الكفار. بيحبنا وبيبغض الكفار كلام حلو اوي كلام حلو بص ده احنا عندنا كم من المشاكل الرهيبة - 00:00:00

الكلام ده بيدور جوة دماغ ناس منكم دلوقتي وانا عارف ربنا بيحبنا فين انا عندي كم من المشاكل الرهيبة مش هاقول الكفار ما عندهمش مشاكل. بس خلينا في نفسنا دلوقتي - 00:00:20

مشاكل بقى ارتفاع سن الزواج. خلينا صرحة. عندنا مشاكل مشكلة عنوسة مشاكل مادية مشاكل وفاة اطفال وفاة شباب يعني واحد بقى عنده ابن وشاب وكبر وعايز يموت الجاهل يقول ايه بقى - 00:00:32

كده ربنا بيحبنا ها! اومال لو بيكرهنا كان عمل فينا ايه الجاهل بحقيقة الحياة هو اللي يقول كده بيجاوب الناس دي ازاي عندك شك ان اكتر انسان ربنا بيحبه هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعا لا - 00:00:48

اكيد هو احب انسان الى الله ما كانش عنده مشاكل يتيم الاب ويتيم الام وعاش فقير لغاية اخر سنوات في حياته. وطورد خرج من بلده في اخر لحظة قبل ان يقتل تحت ظلام الليل - 00:01:07

مات له ست عيال من ولاده السبعة العجيب تسأل اي حد في الدنيا الرسول عليه الصلاة والسلام مات يا حاج؟ اه مات مات لمين؟ مات لابنه ابراهيم وبكى عليه وهو بيدفنه لا يا شيخ - 00:01:25

لا والله احنا ابني ابراهيم بس بسرعة؟ اه. كان فاضل منهم كم قبل ما يموتوا السيدة فاطمة. الله يعني ماتوا ستة بقى حضرتك. ليه المسلمين بينخدعوا في اجابة السؤال ده ما بيعرفوهاش - 00:01:38

مهما كان متدينين. مهما كانوا عندهم علم وقاريين وكل حاجة بينخدعوا ليه. بسبب ان السيرة النبوية سيرة انسان. متفائل مش انسان مكتئب خالص. واحد من ست عيال ما تجيبوش اكتئاب - 00:01:50

ده بقى متله خصوصا لما تله ستة من ولاده السبعة وتشكيل بقى تشكيلة ما بين اطفال وكبار ده مات له تلات بنات عرايس بعد ما اتجوزوا واتنين منهم خلفوا عيال - 00:02:04

ومع زلك مع كل المصايب دي مصايب مصائب هل نشك في ان الله يحبه بل يحبه اكثر من اي انسان؟ لا نشكك. وسيدنا ابراهيم وحرمانه من الخلفة لغاية ما كبر - 00:02:19

لا القي في النار. بس اكتر من كده وسيدنا موسى بقى احنا قصة حياته كلها عبارة عن مشاكل. احنا عايشين اصلا مع مشاكل حياته بقى لنا كم صورة دلوقتي حد يشك في ان دول هم احب البشر الى الله؟ لأ - 00:02:34

طبعا انا عارف ان كتير منكم دلوقتي مستفز من كلمة مشاكل اللي بقولها. وانا قصدي اقولها انا مستفز اصلا. استفزكم ليه بقى ان انت اكيد دلوقتي جوة تقول ايه ؟ برضه كلمة الرسل عندهم مشاكل دي لا تصح. لا تجوز مع الرسل. حاضر. عايزني اقول ايه ؟ يعني قل قل اي حاجة قل عن دول يعني ربنا اختبرني انا. دي اختبارات للايمان - 00:02:50

حلو اوي انا موافقك. ليه بقى احنا بنقول على اللي عندنا احنا مشاكل؟ ليه ما نقولش ان اللي عندنا احنا كمان اختبارات ايمان ليه ما نقولش كده ؟ هو ايه الفرق بين حرمان حد مننا من الخلفة وحرمان سيدنا ابراهيم الخلفة. ليه عند سيدنا ابراهيم اسمها ربنا اختبر ايمانه بانه حرمه من الخلفة هو وسيدنا - 00:03:12

زكريا مسلا لغاية ما كبروا واحنا يقول لك عنده مشكلة انه ما بيخلفش. طب ما تقولوا عنده اختبار ايمان هو كمان هاتوا لكم الكلام ده

خطير اوي ليه ؟ مع سيدنا ابراهيم اسمه اختبار ايمان لكن مع الست ايمان بيبقى اسمه عندها مشكلة في الخلفة. ما تقولوا عندها اختبار ايمان هي كمان - 00:03:33

هي مدام ايمان لو سمت اللي عندها ده اختبار ايمان هتتأسف سيدنا ابراهيم وقلبها هيقوى وهتعدي في الامتحان بتاع حياتك. زي ما سيدنا ابراهيم عدى. زي ما سيدنا زكريا يحيى عدى. وزي ما غيرها وغيرها وغيرها عدى - 00:03:52

اشمعنى لما واحدة يموت لها ولد او بنت تقول مشكلتي ان ابني مات. وصلت ان ابني مات طب ما لو قالت ربنا اختبرني وابني ماتوا هتتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. اللي قبلها مات له ستة - 00:04:07

وربنا هيقوي ايمانها وتنجح في الاختبار هي كمان انا ليه قلت في الاول الانسان الجاهل هو اللي يقول ان المشاكل دي دليل على عدم حب ربنا لنا؟ لانه جاهل بحقيقة الحياة - 00:04:21

جاهل بحقيقة الدنيا الدنيا دار اختبار مش دار جزاء الكافر ساقط لان ليس بعد الكفر ذنب خلاص هو سقط. لو مات كافر كده خلاص سقط انما المؤمن لازم يختبر جامد علشان ياخد درجة في الامتحان. ويتميز بقى ايمان ده من ده - 00:04:35

كل مكان شاطر يعني كل ما كان ايمانه قوي كل ما اختباره كان اقوى. علشان يطلع عشان الاختبار يطلع منه نتايج عنده يزهر عنده يعني يزهر منه منتهى الايمان ومنتهى التسليم ومنتهى العبودية - 00:04:57

لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله اي الناس اشد بلاء؟ مين اكتر ناس ابتليت قال الانبياء ثم الامثل فالامثل فيبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان في دينه صلابة فان كان دينه صلبا - 00:05:15

اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه. ياخد ابتلاء رقيق فما يبرح البلاء بالعبد. اسمع يا دكتور طب بلاش. فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة - 00:05:37

انت لو ما عندكش مشاكل تقلق طبعا تحمد ربنا على العافية. بس الوضع مقلق لان ده مش طبيعي مش هيستمروا الا وانت مؤمن لازم الاختبارات. لازم الاختبارات. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية - 00:05:56

في بقى شبهة هنا. واحد ملحد جالي مرة وقال لي ايه مش انتم بتقولوا ان ربنا اتقن كل شيء عندنا اية في القرآن بتقول صنع الله الذي اتقن كل شيء. قال لي حلو اوي. مسكتك بقى - 00:06:10

وليه يا اخويا ربنا ما اتقنش الدنيا بدليل ان الدنيا مليانة مشاكل خطيرة. احنا بنقول صنع الله الذي اتقن كل شيء. طب ما اتقنش الدنيا ليه ما الدنيا مليانة مشاكل - 00:06:24

يا جماعة الاختبار في الدنيا بيكون بوجود المشاكل ووجود المصايب. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه كان بيدعو ربنا اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا الدين يقين يهون علي المصايب بتاعة الدنيا. لكن لم يطلب دنيا بدون مصايب ليه ما ينفعش يكون في دنيا بدون مصايب - 00:06:42

الدنيا بدون مصايب ما تبقاش دنيا. حياة بدون مصايب ده في الجنة يعني ايه بقى الكلام ده يعني لو الدنيا اللي هي دار اختبار بدون مصايب وبدون مشاكل تبقى ناقصة. تبقى غير متقنة. فاتقان الدنيا في النقص - 00:07:03

الذي فيها انتم دي اتقان الله للدنيا في النقص الذي فيها - 00:07:21